

الفجوة الرقمية والإدارة الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر

The Global Digital Divide And Sports Management Under The Sports Professionalism In Algeria

د/ الساسي بوعزيز

جامعة : المسيلة - الجزائر ، saci.bouaziz@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 27-12-2018 تاريخ القبول: 17-04-2019 تاريخ النشر: 02-06-2019

الملخص : (10 أسطر على الأكثر)

هدفت الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء حول الفجوة الرقمية بالإدارة الرياضية الجزائرية في ظل الإحتراف الرياضي بالجزائر والإدارة الرياضية المحترفة في الدول المقدمة من خلال دراسة هاته الفجوة وواقعها وإبراز الفوارق الموجودة بين شمال الكرة الأرضية وجنوبها ، و هو ما تطلب منا الحديث حول ضرورة تجسير الفجوة الرقمية وتقليص الهوة ، ولعل لقاء جنيف عام 2003 و تونس في 2005 هما التعبيران الأكثر وضوحا عن المجهودات الرسمية و غير الرسمية لتدارس واقع الاختلال الرقمي و سبل تداركه. و من خلال ما لمسناه في مشروع الجزائر الإلكترونية 2008-2013 ، والذي يعكس مدى إهتمام الحكومة الجزائرية بضرورة عصرنة القطاع الحكومي وما تملبه عليه الحاجة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والتكنولوجية ، من خلال إستراتيجية الجزائر الإلكترونية التي تهدف إلى بروز مجتمع العلم والمعرفة الجزائري مع الأخذ بعين الإعتبار التحولات العميقة والسريعة التي يعيشها العالم . حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- عدم إمكان تكيف الاقتصاد النامي مع الاتفاقيات الدولية مثل الجات؛
- جمود الاقتصاد وعدم إمكان التحول إلى اقتصاد السوق أو الاقتصاد التنافسي ؛
- انخفاض المستوى العلمي وانعزال الفكر في الدول النامية ؛
- انخفاض الوعي التكنولوجي والتواصل مع العالم ، و تزايد حدة الفقر الاقتصادي والمعلوماتي؛

-زيادة الفكر المتطرف من خلال عدم التفاعل مع الفكر العالمي وتوالد الأحقاد ضد الدول المتقدمة؛
-غياب أحدث القنوات لتبادل المعلومات بين صناع القرار في الدول النامية، و الشفافية المعلوماتية بالمجتمع.
- الكلمات المفتاحية : - الفجوة الرقمية - الادارة الرياضية- الاحتراف الرياضي

Abstract

The study aimed to clarify the digital divide of the Algerian sports administration in the sport professionalism of Algeria and the management of professional sport in the countries presented studying this gap and its reality and highlighting the differences between the North and the South. south of the globe, which asks us to talk about the need to reduce the digital divide. The Geneva meeting 2003 and Tunisia in 2005 are perhaps the most explicit expressions of formal and informal efforts to examine the reality of the digital imbalance and the means to correct it. And through what we saw in the project Algeria e-2013-2008.

This reflects the interest of the Algerian government in the need to modernize the government sector and the social, economic, political and technological needs dictated by the Algerian e-strategy aimed at the emergence of the Algerian society of knowledge and knowledge, taking into account the profound and rapid changes in the world.

When the descriptive analytical method was used and the questionnaire used as a data collection tool, the study yielded the following results:

- the inability of the developing economy to adapt to international conventions such as the GATT;
- the stagnation of the economy and the inability to move to a market economy or a competitive economy;
- low scientific level and lack of reflection in developing countries;
- low technological knowledge and communication with the world and increasing economic and informational poverty;
- strengthen the extremist ideology by not interacting with global thinking and generating hatred against developed countries;
- Absence of the last channels for the exchange of information between decision-makers in

developing countries and the transparency of information technology in society.

Keywords: Digital Divide - Sports Management - Sports Professionalism

الإشكالية:

مر الإقتصاد العالمي على مدى التاريخ الطويل بعدة تحولات كبرى، أثرت جذريا على أسلوب حياة الإنسان ونمط معيشتة وحاجاته الضرورية، فقد كانت الزراعة وما رافقها من ظهور المجتمعات المستقرة مرحلة هامة استمرت لآلاف السنين حتى منتصف القرن الثامن عشر ، لتليها المرحلة الثانية بظهور الثورة الصناعية في أوروبا وامتدادها لاحقا لباقي مناطق العالم واستمرت هذه المرحلة حتى منتصف القرن العشرين، أين حدث التحول الأكثر أهمية و المتمثل في التحول إلى الإقتصاد المبني على قطاع الخدمات ثم ظهور الثورة المعلوماتية-الرقمية التي أصبح في ظلها الاقتصاد مبنيًا على المعلومات والمعرفة و على التكنولوجيات الرقمية و الشبكات المعلوماتية وأهمها شبكة الإنترنت التي تجاوزت حدودها الشبكية لتصبح ظاهرة اجتماعية وفضاء سياسيا وشرينا عالميا للاقتصاد والتجارة ، لتمثل بذلك رافدا أساسيا لتيار العولمة الجارف.

وقد احتلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول الصناعية المتقدمة خلال العقدين السابقين مكانة متعاظمة في أنشطة المجتمع كافة، وكانت المحرك الرئيسي لنموها الاقتصادي. فانعكس تأثيرها إيجابيا على بنية المجتمع في هذه الدول، وغير من سلوك أفرادها وأحدث آليات تعامل جديدة لم تكن معروفة سابقا. وظهر مجتمع من نمط جديد يعتمد اعتمادا متزايدا على المعرفة والتكنولوجيا الرقمية، وهو ما جرى التبشير به بتسميات مختلفة مثل "مجتمع المعرفة" أو "مجتمع المعلومات" أو "المجتمع الرقمي".

حيث أن الفارق بين الدول أصبح يقاس بمدى الفجوة الرقمية التي تفصل بينها، مما جعل سد هذه الفجوة من أهم الرهانات أمام الدول النامية للنهوض بالاقتصاد وضمان مستقبل آمن لشعوبها. فبظهور الإنترنت، يكون ما يسمى الفضاء الافتراضي أو الفضاء الإلكتروني أو فضاء المعلومات ، هو بيئة متعددة الجوانب، معقدة بقوة، نشأت من أشكال لا يمكن تخيلها من الحياة الرقمية، وظهرت كيانات اجتماعية لم تكن موجودة في السنين القليلة الماضية.

وقد تكونت الكيانات الاجتماعية الرقمية الجديدة في الفضاء الإلكتروني في هيئة جماعات رقمية يتم تحاور البشر عبرها، من أشهرها خدمة والمجموعات الإخبارية ولوحة الرسائل وغرف الدردشة ومؤتمرات الفيديو وهناك أيضاً البريد الإلكتروني .

وهذا يستدعي من علماء النفس والاجتماع التركيز على الكيفية التي تغيرت بها صيغ وحدود الزمن والفضاء والمثيرات الحسية وكل ما هو مرتبط بأشكال الاتصال الإنساني في الحياة الرقمية الجديدة. فأجهزة الحواسيب والفضاء الإلكتروني الواسع أصبحت نمطاً من الفضاء الانتقالي يمتد فيه عالم الفرد ونفسيته، حيث تلتقي فيه نفس بأخرى منفصلة عنها.

وعند قراءة البريد الإلكتروني أو الحوار داخل غرف الدردشة مع رفيق انترنتي أو جماعات الأخبار أو لوحة الرسائل، بعضهم يشعر بالاندماج العقلي والمزج مع الآخر.

ثم إنَّ البريد الإلكتروني هو الأداة الأساسية في أشكال الاتصال الرقمية الجديدة وكذا وسائل التواصل الاجتماعي الحالية التي تتحاور بها الجماعات الرقمية، فهي طريقة فريدة ومهمة للاتصال والحوار وتطوير العلاقات بين البشر، وقد تكون أهم الوسائل منذ اختراع الهاتف؛ لسهولة الاستعمال.

و يقول الدكتور أحمد محمد صالح - أستاذ متخصص بقضايا النشر الإلكتروني بجامعة أسيوط :- البريد الإلكتروني ليس فقط مجرد بريد يرسل عبر الانترنت، بل ينشئ فضاءً إلكترونياً سيكولوجياً بين أزواج الناس ومجموعاتهم المتفاعلة عن بُعد.

والسمات الأساسية للتحاور عبر البريد الإلكتروني، تتركز في أنه نص مطبوع يتكلم، فالناس تكتب كلمات للاتصال عبر البريد الإلكتروني.

في البريد الإلكتروني يلحظ أنَّ الهوية تختفي، فالناس قد لا يعرفون مَنْ أنت أو أين تكون؟ عندما ترسل لهم بريداً إلكترونياً.

في دراسة حديثة، نسب أغلب الأفراد اتخاذ قراراتهم أو نواياهم إلى الحاسوب، وأكثر من خمسهم حمل الحاسوب بشكل واضح المسؤولية الأدبية عن الخطأ، بل كثير من الآباء اهتموا تقنيات الحاسوب والاتصالات في شخص البريد الإلكتروني بأنها السبب في المضايقات التي تعانيها بناتهم من المتطفلين عبر الانترنت (يتصل بالانترنت 1 من كل 1000 مواطن في الدول النامية بينما يتصل 600 من كل 1000 في الدول المتقدمة).

أَنَّ الحاسوب والانترنت بما فيهما من بريد إلكتروني مجرد أدوات غير مسؤولة عن الفعل، فهي ليست شخصاً له مسؤولية الفعل. فهو مجرد وسيط. لذلك، ينبغي مراعاة القيم الإنسانية والثقافية في تصميم التقنية، إذ الإحساس بالقيم الإنسانية ينبغي أن يكون جزءاً من ثقافة علوم الحواسيب والاتصالات.

لكن رغم التطور الكبير والدور الهام الذي تلعبه هذه التكنولوجيا إلا أن الإدارة الرياضية في بلادنا لم تصل إلى مصافات الدول المتقدمة في هذا المجال حيث يعتمد المسكرون بصفة خاصة على الخبرات المهنية المكتسبة من خلال ممارسة العملية الإدارية، والتكوين الأكاديمي المحصل عليه من الجامعات

والمعاهد المختصة دون السعي إلى تجديد وتطوير هذه المعلومات والمعارف عن طريق التكنولوجيا الرقمية ، مما يجعلنا نبحث عن الدور الهام لهذه التكنولوجيا في تحسين أداء إدارتنا الرياضية في ظل النظم الحديثة من أجل مواكبة التطورات في عالم التقنية لزيادة الكفاءة و معدل الإنتاجية والتقليل من زمن الخدمات الإدارية المقدمة، وكذلك مراعاة الدقة في تطبيق العمل باللوائح والأنظمة والتعليمات ، فاستجلاء للغموض حول هذا الفكر الجديد للثورة التقنية، و لقلة الدراسات و البحوث العلمية حول هذا الموضوع في المجال الرياضي بالخصوص ، و الحاجة الماسة لمعالجته وخصوصا أننا دخلنا عالم الاحتراف الرياضي الذي يتطلب بدوره الاحتراف في مجال تسيير الإدارة الرياضية ، وددنا أن نعالجه من فكرة تسليط الضوء على واقع الفجوة الرقمية للإدارة الرياضية بالجزائر، ولم يخل الأمر بالقطع من التسليم بأن "الفجوة الرقمية" ما هي إلا جزء من مشكلة أكبر و أكثر تعقيدا ، ترتبط في جوهرها بعدم المساواة ، حيث أكد الخبير الدولي سعيد حدوش في الملتقى الذي نظمته مؤسسة "كوما كونسولتينغ أند فسيليتي" أن رقمنة قطاع الرياضة خصوصا مجال كرة القدم أصبح ضروريا من ناحية يؤكد الخبير الدولي في تكنولوجيا الإعلام والاتصال يوسف شريم أن نسبة نجاح مشروع الرقمنة بالجزائر ضئيلة بسبب ضعف استخدام الإنترنت وتدفعها فقد فشلت الحكومة في تطبيقها لمشروع الجزائر الالكترونية 2013/2009 ، وهو ما أكدته الخبر إيهاب تكور بأن رقمة الإدارة في الجزائر أمر بعيد المدى ، وكذا ما أفصح عنه الخبير يوسف قرار بأن التقشف وضعف البنى التحتية للاتصالات سيفشل مخطط الحكومة ..

وعليه فالسؤال الذي يطرح نفسه بحدة والذي نحاول الإجابة عنه هو :هل سيزيد العصر الرقمي(عصر المعلومات) الفجوة بين البلدان الغنية التي ينعم مواطنوها بالرفاهية وبين الدول النامية التي تتخبط في براثن الفقر والتخلف، أم أنها ستفتح الباب واسعا أمام هذه الأخيرة للخروج من دائرة العزلة والتخلف خصوصا في مجال الإدارة الرياضية لذا نحدد الإشكال كما يلي :

- ما واقع وحقيقة الفجوة الرقمية بين إدارتنا الرياضية الجزائرية و الإدارات الرياضية المتطورة ؟.
- هل للإدارة الالكترونية الدور الملح على استخدامها في عمليات الإدارة الرياضية بالجزائر لتقليص الفجوة الرقمية بين القطبين؟.
- كيف تساهم التكنولوجيا الحديثة في تقليص الفجوة و تحسين أداء الإدارة الرياضية الحديثة بالجزائر ؟.

الفرضيات:

أ - الفرضية الرئيسية:

- التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات يساهم بشكل بارز في تقليص الفجوة الرقمية و تحسين أداء الإدارة الرياضية الحديثة بالجزائر .

ب - الفرضيات الجزئية:

- (1) تعاني الادارة الرياضية الجزائرية من مخلفات الفجوة الرقمية بينها وبين الإدارات الرياضية المتطورة .
- (2) للإدارة الالكترونية الدور الملح على استخدامها في عمليات الإدارة الرياضية بالجزائر لتقليص الفجوة الرقمية بين القطبين .
- (3) الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة يهيئ لنا إدارة إلكترونية تنهض بالرياضة الجزائرية وتمحو الهوة الرقمية بين القطبين.

أهمية الدراسة :

- الكشف عما تعانيه الادارة الرياضية الجزائرية من مخلفات الفجوة الرقمية بينها وبين الإدارات الرياضية المتطورة .
- وهل للإدارة الالكترونية الدور الملح على استخدامها في عمليات الإدارة الرياضية بالجزائر لتقليص الفجوة الرقمية بين القطبين .
- وهل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة يهيئ لنا إدارة إلكترونية تنهض بالرياضة الجزائرية وتمحو الهوة الرقمية بين القطبين.

أهداف الدراسة :

- ❖ استجلاء الغموض، وتوضيح الرؤية تجاه موضوع تكنولوجيا المعلومات، وبعض المصطلحات الشائعة والمتداولة حولها كتكنولوجية الإعلام والاتصال، التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال، التقارب التكنولوجي، مجتمع المعلومات وغيرها.
- ❖ الإشارة إلى الوضع الحالي وتقديم تصور حوله، وكيف أثرت تكنولوجيا المعلومات من حولنا وعليها.
- ❖ تقديم تصور مقترح حول طبيعة واقع الإدارة الرياضية في عصر المعلومات، وما هي المتطلبات التي ينبغي توفيرها في هذا الجانب لتحقيق النجاح.
- ❖ إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الجزائرية .

- ❖ معرفة أهمية وسائل الاتصال (الإعلام الآلي و الانترنت) في تحسين أداء الإدارة الرياضية الحديثة.
- ❖ نظرا لأهمية وسائل الاتصال في الإدارة الرياضية الحديثة.
- ❖ عدم مسيطرة إدارتنا للتقدم الحاصل.
- ❖ افتقار الإدارات المهنية الحديثة من الجانب النظري والتطبيقي.
- ❖ أن هذا البحث جديد وغير متناول سابقا.
- ❖ أن يكون إضافة جديدة ومساهمة بناءة في إثراء المكتبة، وتبصير القارئ بما أحدثته تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية خاصة مع نقص الدراسات في هذا المجال بالجزائر.
- ❖ نتائج الدراسة واستنتاجاتها قد تكون مفيدة وذات أهمية للطلبة والباحثين والمؤسسات و الإدارات خاصة الرياضية منها.

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

الفجوة الرقمية :

لغة :

الفجوة (اسم) :هي المتسع لي بين الشئين، فجوة الدار :ساحتها ، فجوة الجيل :فجوة تنتج عن تعارض أفكار الأجيال، خلل مفاجئ في استمرارية شيء ما ، فاصل زمني أو مكان يفصل .
رقمية(اسم):اسم مؤنث منسوب إلى رقم ،لغة رقمية :لغة تعد خصيصا طبقا لقواعد معينة لتستخدم في الحاسبات الالكترونية كوسيلة للعمل بها .

إصطلاحا :الفجوة الرقمية تشير إلى فجوة التقنية بين الذين يستطيعون استخدام الانترنت ووسائل الاتصال الآخر بسبب امتلاكهم الأدوات والمعدات الحاسوبية ، والمهارات ، و القدرة المادية ، وبين الذين لا يستطيعون استخدام الانترنت ، و ضعف القدرات و المهارات و المعدات الحاسوبية(إبراهيم أحمد الدوري ، 2016، ص 353).

إجرائيا : الفجوة الرقمية هي الهوة والبعد الزمني للإدارة الرياضية الجزائرية و الادارة الرياضية المتقدمة كالفيما مثلا في ظل الادرة الالكترونية ، وتطبيق مبادئ تكنولوجيا المعلومات بين ما يطبقه ويستطيع التحكم فيه المورد البشري المحلي وبين ما يستخدمه المورد البشري بالدول المتقدمة .

أولاً: تعريف الإدارة الرياضية .

الإدارة:

أ/ لغة :

إدارة (اسم) : إدارة : مصدر أدار

أدار (فعل) : أدارَ يُدير ، أَدِرْ ، إدارةً ، فهو مُدير ، والمفعول مُدار

أدار حول الشيء : دار ، أدار فلاناً عن الأمر : طلب منه أن يتركه ، أدار على الأمر : طلب منه أن يفعله

أدار الشيءَ : جعل حركته تتواتر بعضها في إثر بعض ، جعله يدور أدار الآلة

أدار العمامة حول رأسه : لَقَّها ، أدار التجارة : تعاطاها وتداولها من دون تأجيل .

أدار رأسه عن الشيء / أدار ظهره للشيء : انصرف عنه ولم يبد اهتماما ، أهمله وتركه (قيس مجيد عبد الحسين علوش ، 2012، ص 157).

ب/ الإدارة إصطلاحاً :

عرفت الإدارة بتعاريف عدة أذكر منها ما يلي :

يعرفها الإداري الأمريكي (Jenson) بأنها الحقل الذي يهتم بمجموع الأفراد الذين يتحملون المسؤولية في إدارة وقيادة الانسجام في توحيد جهود هذه الأفراد سواء أكان ذلك من خلال الإنجازات الفعلية والكافية لتحقيق أبسط الاحتمالات في النجاح (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2002، ص 52). وتناولها الإداري الأمريكي (Hemphill. J. Griffith) بأنها التفاعل الحيوي لصنع الفعاليات للوصول إلى الأغراض والأهداف العامة.

ويرى (Fayal) بأنها التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة. ويتناولها (Walter) فيقول إنها استخدام العلم في عمليات الاختيار والتنظيم والسيطرة على النشاطات الآتية: الإجراءات، الآلات، الأفراد، المواد، التحويل، التسويق، عمل ما يجعل ذلك العلم أكثر إنسانية وأعظم ربحاً، كما يعرفها "حسن شلتوت" و"حسن السيد معوض" بأنها فن وتطبيق السياسة الإدارية الموضوعة في الإطار التنظيمي العام على أن يراعي هذا التطبيق مقتضيات الزمان والمكان.

ج/ الإدارة إجرائياً : يرى الباحث أن الإدارة هي مختلف العمليات التي تتم داخل مؤسسة بين عدة أفراد تحكمهم سلطات و مستويات إدارية ومصالح ، تطبق فيها مختلف الوظائف من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وتنسيق لنجاح ما يسعى بالعملية الادارية ، ونقصد بها هنا هي الادارة الرياضية ، أي تسيير العمل الاداري في المجال الرياضي ، وكذلك الادارة الالكترونية ونقصد بها تسيير هاته الأعمال الادارية من خلال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات .

الدراسات السابقة والمشابهة .:

أ – الدراسات الأجنبية :

أولاً : الدراسات باللغة العربية :

- ❖ دراسة بعنوان " الحكومة الالكترونية " مريم خالص حسين ، العراق ، 2013 .
- يهدف البحث الى بناء تأطير شامل عن الحكومة الالكترونية وامكانية توظيفها لأدوات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات المختلفة وتقديم عرض تعريفى لمفهوم الحكومة الالكترونية ورفع الوعي والاهتمام بها.
- حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تحديد عينه البحث في اختيار تجارب بعض البلدان في الحكومية الالكترونية ، مع التركيز على تجربة العراق .
- حيث توصلت الدراسة إلى :
- 1- إن تطبيق الحكومة الالكترونية يتطلب إعادة هيكلة الادارات بما يلائم متطلبات الحكومة الالكترونية.
 - 2- ضرورة تأهيل وتدريب الموظفين على تطبيق الحكومة الالكترونية.
 - 3- توجب على الحكومات التي تستخدم تطبيق الحكومة الالكترونية وضع التشريعات القانونية الملائمة لتطبيق الحكومة الالكترونية واعتماد توقيع الكتروني كي يكون معتمداً رسمياً وتأخذ الكتب الطابع الرسمي.
 - 4- ضرورة القيام بدراسة معوقات تطبيق الحكومة الالكترونية في تجارب الدول المتقدمة والنامية.
 - 5- عدم وجود وعي لدى بعض المواطنين والموظفين بمفهوم واهمية تطبيق الحكومة الالكترونية .
- ❖ دراسة بعنوان " تصور مقترح لتطوير إدارة معاهد السلطان قابوس للعلوم الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية " حمد بن سعيد الحضرمي ، سلطنة عمان ، 2008 .
- هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارة معاهد العلوم الإسلامية التابعة لمركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية في سلطنة عمان، وتشخيص المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في إدارات هذه المعاهد، ثم وضع تصور لتطوير إدارات هذه المعاهد في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية، وأتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وإختار الباحث عينة مسحية شملت جميع العاملين بمعاهد العلوم الإسلامية حيث بلغ عدد أفرادها 68 فرداً واستخدم الباحث إستبانة لمعرفة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية والمعوقات التي تحول دون تطبيقها في إدارة معاهد السلطان قابوس للثقافة الإسلامية في سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

-تحديد أهم المتطلبات التي يحتاجها تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة معاهد السلطان قابوس للثقافة الإسلامية في سلطنة عمان.

-حصر المعوقات التي تحول دون نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية في معاهد العلوم الإسلامية بسلطنة عمان وإن هذه المعوقات منها ما يرتبط بالنظام الإداري من حيث الدعم و التشجيع، ومنها ما يرتبط بالعناصر المادية و البشرية، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الخارجي.

-وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في معاهد العلوم الإسلامية بسلطنة عمان.

و قدمت الدراسة عدة توصيات منها- :

-ضرورة توفير الإمكانيات الفنية و البشرية التي يتطلبها تطبيق التصور المقترح من قبل إدارة معاهد العلوم الإسلامية.

-ضرورة نشر ثقافة إستخدام الحاسب الآلي بين العاملين بمعاهد العلوم الإسلامية، وكذلك الطلاب و أولياء الأمور، وأصحاب المصلحة بشكل عام، وذلك تمهيدا لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

❖ دراسة بعنوان " متطلبات استخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية – دراسة تطبيقية

على جامعة أم القرى بمكة المكرمة " حمود بن فواز العميري ، مكة المكرمة ، 2008

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المتطلبات (الإدارية والتقنية والمالية والمادية والبشرية) التي تشجع على استخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعة، و أتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع العمداء و وكلاء و رؤساء أقسام الكليات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وعددهم 190 فردا، و استخدم الباحث استبانة مكونة من 46 عبارة موزعة على أربعة محاور يقيس كل محور متطلبا معينا، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

-الإستعانة بخبراء التقنيات الحديثة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة.

-قلة الخبراء في تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية في الجامعة.

-درجة وجود مدربين مؤهلين لتدريب العاملين على استخدام الإدارة الإلكترونية كانت متوسطة.

-درجة توافر القوانين والتشريعات الكفيلة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة كانت قليلة.

-درجة إرتباط مرافق الجامعة عن طريق شبكات الحاسب الآلي كانت قليلة.

-درجة توافر الحافز المادي لدفع العاملين نحو إستخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعة قليل.

-درجة توافر منافذ خطوط الاتصالات الخاصة بالإنترنت قليلة.

-درجة حماية المعلومات من قبل مستخدمي خدمة الإنترنت في الجامعة قليلة.

وقدم الباحث عدة توصيات من أهمها- :

-توفير منافذ كافية لخطوط اتصالات مباشرة بالإنترنت، وربط جميع الإدارات والكلديات ببعضها عن طريق شبكات الحاسوب.

-عقد دورات تأهيل لجميع منتسبي الجامعة في مجال الإدارة الإلكترونية وتحفيزهم لحضورها وضع نظام حوافز للمتميزين في مجال العمل الإلكتروني لزيادة فاعلية ونجاح الإدارة الإلكترونية في الجامعة.

-استقطاب الكفايات البشرية من المتميزين في مجال الإدارة الإلكترونية من استشاريين وخبراء في تصميم وتطوير البرامج، للاستفادة منهم في تفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعة.

-توفير دعم مالي يساعد في تطبيق إستخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية.

❖ دراسة بعنوان "الصعوبات التي تواجه إستخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة" موسى بن عبد الله حمدي ، مكة المكرمة، 2008 .

وهدف الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات (الإدارية والبشرية والتقنية والبرمجية والمالية) التي تحد من استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، وأتبعت الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من مديري وكلاء المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهم 131 موزعين إلى 40 مديراً و 91 وكيلًا ، واستخدم الباحث إستبانة مكونة من 70 عبارة موزعة على خمسة محاور يقيس كل محور صعوبة معينة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

-كشفت الدراسة عن وجود صعوبات إدارية أهمها: حاجة المدرسة إلى موظف فني مختص في تشغيل وصيانة تقنيات الإدارة الإلكترونية، ندرة الدورات التدريبية، غياب اللوائح التي تنظم طرق تطبيق الإدارة الإلكترونية، الإفتقار الى خطط لاستخدام الإدارة الإلكترونية، البنية التحتية الإنشائية للمدارس غير مهيأة لاستخدام الإدارة الإلكترونية.

-كشفت الدراسة عن وجود صعوبات بشرية أهمها : صعوبة التعامل مع البرمجيات الإلكترونية المعتمدة على اللغة الإنجليزية، ضعف التأهيل التقني للمديرين و الوكلاء، صعوبة إيجاد الوقت الكافي للتعامل مع الإدارة الإلكترونية.

-وجود صعوبات تقنية أهمها : محدودية الخطوط الهاتفية، التأخير في الدعم الفني، الصيانة الضعيفة، قدم الأجهزة المتوفرة في المدارس.

-وجود صعوبات برمجية أهمها: البرمجيات المتوفرة لا ترقى لمستوى التطبيقات العالمية المتقدمة، ندرة مصممي البرامج الإدارية المدرسية

-وجود صعوبات مالية أهمها: إنعدام دور القطاع الخاص في المساهمة المالية، ضآلة الموارد المالية للمدرسة ، عدم تقديم دعم مالي تحفيزي للمدارس، إفتقار المدرسة إلى ميزانية خاصة بالتدريب.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بكافة الصعوبات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، نوع المؤهل، الخبرة)

❖ دراسة بعنوان " الإدارة الإلكترونية كمدخل للتطوير الإداري" عبد الله بن علي التمام، مكة المكرمة 2007،

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في كليات التقنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية و التدريسية ، وأتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من أعضاء الهيئة التعليمية التدريبية بالكليات التقنية، واستخدم الباحث استبانة من تصميمه، تكونت من محورين أحدهما يقيس واقع الإدارة الإلكترونية بالكليات التقنية، و الآخر يقيس مدى إسهام تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين مستوى إدارة الكليات، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها:-

-يرى أفراد العينة أن كليات التقنية تطبق الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة.

-يرى أفراد عينة الدراسة أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يسهم في تحسين مستوى إدارة الكليات التقنية بدرجة عالية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع التطبيق ودرجة الإسهام في تحسين مستوى إدارة الكليات لصالح درجة الإسهام.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن واقع الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير الكلية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة عن إسهام الإدارة الإلكترونية في تحسين المستوى الإداري.

الدراسات المحلية :

دراسة بعنوان "قيادة مشروع الرقمنة" مصطفى حامة وهي مداخله في الملتقى الوطني الأول حول الرقمنة في المكتبات الجامعية: الرهانات والآفاق 20-19 ماي 2007 المنظم من طرف قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة منتوري قسنطينة.

تناولت الدراسة بالتفصيل الإجراءات والخطوات الأساسية "لمشروع الرقمنة" حيث طرح المؤلف خمسة أسئلة مهمة، وهي: 1/ لماذا نرقمن؟ 2/ ماذا نرقمن؟ 3/ من يقوم بالرقمنة؟ 4/ متى نقوم بالرقمنة؟ 5/ وكيف تتم عملية الرقمنة؟، ورغم أهمية كل هذه الأسئلة إلا أن المؤلف يكون قد أشار إلى حساسية مثل هذه المشاريع في سياق إجابته على السؤال الأول.

ذكر الباحث أن التأثير الذي فرضته تكنولوجيا الإعلام والاتصال على كافة الميادين ولاسيما حياة الأفراد، لم تكن مرافق المعلومات والمكتبات (كمراكز التوثيق والأرشيف) بعيدة عن هذا التأثير

فحسب، بل أنه يكتسي علاقة السبب والنتيجة، لأن محيط المكتبات... مرتبط بما تتيحه التكنولوجيا من تسهيلات إضافة إلى مهارات أمنائها.

ورغم أن الانطلاقة والبداية في التطور التكنولوجي كانت في ميدان الاعلام الآلي، إلا أن مرافق المعلومات تكون قد استقبلت أول نظام آلي للمكتبات مع سنوات الستينيات من القرن الماضي، وتطورت بكثير مع مجيء الانترنت .

❖ دراسة بعنوان "تحديات الإدارة الإلكترونية في الجزائر" عبان عبد القادر ، أطروحة دكتوراه منشورة (قاعدة مجلة المهمل العالمية) 2016 .

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول التحديات التي تواجه إدارة البلديات المحلية وانتقالها من الادارة التقليدية إلى إدخال الحداثة من خلال مشروع الجزائر لحوكمة الإدارة في ظل نظام الادارة الالكترونية ، وكذا تبين متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية بالادارة الجزائرية .

حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الملائم لهاته الدراسة و الاعتماد على عينتين عينة الموظفين والاداريين بـ 162 فردا وعينة المواطنين 32 فردا .

وقد أسفرت الدراسة على حوصلة من النتائج مفادها أن هناك العديد من التحديات التي تواجهها الإدارة الإلكترونية في الجزائر حتى تساهم في عصنة الإدارة التقليدية، ومنها التحديات البشرية والتي تخص عدم توفر اليد العاملة المؤهلة إلكترونيا ، والتحديات التنظيمية والتي تخص نقص الإجراءات والإستراتيجيات الإدارية ، والتحديات الإجتماعية والتي تخص إنخفاض وعي المواطنين بالتكنولوجيا الحديثة ، والتحديات التقنية والتي تخص عدم توفر الأجهزة التكنولوجية بالشكل اليسير الذي من شأنه أن يساهم في توفير جو وبناء بنية تحتية للإدارة الإلكترونية ، ما جعل الإدارة الجزائرية لا زالت تعاني من مخلفات العمل التقليدي ، ولا زالت رهينة الإجراءات التقليدية التي بدورها لم يجعلها تسير وفق متطلبات الحكومة الإلكترونية مثلما هو معمول به في الدول المتقدمة والعربية .

التعليق على الدراسات السابقة والمساهمة :

كشفت بعض الدراسات المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية ، والمالية و الهيئات المحلية ؛

-وقد استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في استعانتنا بها في صياغة بعض الأسئلة والأهداف وقمنا ببناء الفرضيات بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات من منطلق تراكمية المعارف، بالإضافة إلى تحديد بعض محاور و أسئلة الاستبيان والمقابلة.

كذلك استعنتنا بها فيمايلي:

- معرفة الفجوة الرقمية من خلال مقارنة التجارب في الدول العربية و الدول الأجنبية .

- رصد واقع تطبيق التكنولوجيا في بعض الهيئات التي تعطي لنا تصور لمختلف المعوقات في شتى القطاعات.

- المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالهيئات الرياضية لتقليص الفجوة ؛
تشابهت مع بعض الدراسات في المعوقات والعقبات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية و الصحية والاقتصادية وهي الفجوة الرقمية .

- كذلك ضرورة وحتمية التطوير و الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية كدراسة بعنوان " المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية" التي حثت على إلزامية التحول نحو تطبيق مفهوم الادارة الرقمية .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من ناحية الحدود الزمانية والمكانية المدروسة ،بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة حيث تناولت بعض الدراسات بالبحث في المجتمع ، أما بالنسبة لجل الدراسات فتم تطبيقها على المجتمع موطن الباحثين ،أما دراستنا فتم تطبيقها على المجتمع الجزائري ،أما عن العينة ففي بعض الدراسات أجريت على العينة المتمثلة في مجموعة القوانين والتشريعات المرتبطة بالإدارة الإلكترونية أما من حيث أدوات جمع البيانات ،و اتبعت أسلوب المسح المكتبي ومسح بعض المواقع الإلكترونية، وأسلوب دراسة الحالة.
وكذا تختلف فيما يلي :

- المتغير أو الحلقة المفقودة في الدراسات و هي الادارة الرياضية في ظل نظام العولمة والادارة الالكترونية

حيث أن كل الدراسات التي وجدت تناولت موضوع الادارة الالكترونية في العديد من القطاعات والميادين إلا أنها لم تعرج على الميدان الرياضي .

- نماذج هاته الدراسات تختلف عن نماذج الادارة الرياضية في ظل الإدارة الرقمية .

- لم تصنف أي من الدراسات السابقة المعوقات الإدارية في المجال الرياضي التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى: (معوقات مادية ومالية ، وبشرية، و أمنية).

-لم تتناول أي من الدراسات السابقة المعوقات التي تواجه تطبيق الرقمنة في الادارة الرياضية ، بينما الدراسة الحالية ركزت على الكشف عن هذه المعوقات من أجل إبراز الفجوة الرقمية ومسبباتها.

- كما أن الدراسة الحالية تسعى للوصول إلى توصيات ومقترحات من شأنها الحد من أو القضاء على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم .

-كما أن الدراسة الحالية تمت في البيئة الجزائرية وخاصة في قطاع الرياضة .

الإجراءات المنهجية المتبعة :

3- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على الإداريين قمنا بإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 06 استمارات على 06 إداريين ينتمون إلى العينة العنقودية التي اخترناها وذلك للكشف عن مدى فهم الإداريين للأسئلة الموجهة إليهم، وقد تبين لنا عند جمع الاستمارات والإطلاع عليها أن الإداريين قد فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان بكل سهولة الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان وتوزيعه على بقية العينة .

2 - الطرق المنهجية للبحث :

1- المنهج العلمي المتبع :

قصد تحليل ودراسة المشاكل التي طرحناها ونظرا لطبيعة الموضوع فإننا نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي .

2- مجتمع البحث :

تم تطبيق الدراسة على إدارة الرابطة الجهوية لكرة القدم باتنة والرابطات التابعة لها .

1-2 عينة البحث :

تحتوي هذه العينة على 60 إداريا دائمين يعملون بالرابطة الجهوية باتنة و الرابطات التابعة لها (رابطة باتنة الولائية ،رابطة المسيلة،رابطة خنشلة،رابطة بسكرة ، رابطة برج بوعريج)، حيث اعتمدنا على الإداريين الدائمين فقط، لأن المتطوعين قد يكون أحدهم يعمل في نفس المكتب الذي يعمل به زميله الموظف الدائم وهناك أسئلة في الاستبيان تخص الموجودات من وسائل اتصال وتكنولوجيا الحاسوب والانترنت داخل مكتب كل إداري ، و كان اختيارنا للعينة عشوائيا، حيث اخترنا الإداريين من مختلف المناصب والمصالح في الإدارة .

1-3 المجال الزماني والمكاني:

❖ المجال الزماني: لقد استغرقت مدة انجاز هاته الدراسة من شهر جانفي إلى غاية شهر مارس 2017 .

❖ المجال المكاني: أجري البحث على مستوى إدارة الرابطة الجهوية لكرة القدم باتنة والرابطات الولائية

التابعة لها (رابطة باتنة الولائية ،رابطة المسيلة،رابطة خنشلة،رابطة بسكرة ، رابطة برج بوعريج)، حيث تم توزيع إستمارات الاستبيان على 10 إداريين دائمين من كل رابطة ، بالتوجه إلى مقر كل منها على مستوى ولاياتهم، و تعقب وانتظار بعض الإداريين الذين لديهم خرجات ميدانية لحل المشكلات أو اجتماعات خارجية (في رابطات أخرى ، مع الوالي ، مع مدير الشباب والرياضية للولاية و...) أو حل مشكلات عالقة بين الفرق ...الخ.

2-3- ضبط متغيرات الدراسة:

من أجل الحصول على نتائج عملية موثوق بها على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه، وذلك حتى تعدل المتغيرات الدخيلة الأخرى التي قد تعرقل صيرورة البحث وكانت على النحو التالي:

1-2-3 المتغير المستقل:

هو الذي يؤدي التغير فيه إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وهنا المتغير المستقل هو تكنولوجيا المعلومات (الفجوة الرقمية) .

2-2-3 المتغير التابع :

هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تغيرات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وفي بحثنا يشمل الإدارة الرياضية بالجزائر

3-2-3 المتغير الوسيط (الأداة) (محمد عثمان الخشت، 1997، ص 136) :

هي وسيلة الربط بين المتغير المستقل والمتغير التابع وهي في بحثنا هذا مبني للمجهول تقديره " تأثير" الفجوة الرقمية على الإدارة الرياضية .

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات

3-4 تحكيم أداة البحث :

1-3-4 صدق الأداة :تم استخدام صدق المحكمين

2-3-4 ثبات الأداة :

تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 5 موظفين ، وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة على نفس العينة ، وقد استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، حيث قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي :

$$\alpha = (n/n-1) (1- \sum s_i^2 / s^2)$$

n تمثل عدد العبارات في أداة

S_i^2 تمثل تباين العبارة رقم (i)

S^2 تمثل تباين مجموع الدرجات .

و الجدول التالي يبين قيم ألفا كرونباخ وفقا لمتغيرات كل فرضية ، وقد تحصلنا على هذه القيم بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية .

جدول رقم (05): يبين قيمة (α) للعبارات الخاصة بكل فرضية .

عدد العبارات	ألفا كرونيباخ		الفرضيات	المحاور
	ح2	ح1		
7	0.91	0.91	الفرضية 1	المحور الأول
7	0.88	0.88	الفرضية 2	المحور الثاني
6	0.79	0.75	الفرضية 3	المحور الثالث
20	0.86	0.85	الكلي	

يتضح من هذا الجدول بأن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة حسب المحاور الموجودة مرتفع مما يعزز اعتماد الاستبيان ح1. و بعدها تم توزيع الاستبيان ثم استعداته ، ثم قمنا بحساب معامل (ألفا كرونباخ) مرة أخرى للعينة النهائية كما يتضح في الجدول ح2 وعلى ضوء النتائج اتضح لنا أن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة مرتفع أيضا ما يؤكد أن أداة الدراسة ثابتة.

5- إجراءات التطبيق الميداني: بعد

توزيع استمارة الاستبيان على الأساتذة المحكمين مع الإدلاء بأرائهم فيها وإجراء بعض التعديلات عليها ، تمت الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان وبعدها التوجه مباشرة إلى العينة المراد دراستها لتوزيع الاستبيان .

وبعد جمع الاستمارات الموزعة والحصول على الإجابات، ومن خلال استمارة المقابلة مع الأمين العام للرابطة الجهوية على فترات مختلفة (حسب ظروف العمل) بدأنا بفرز النتائج و عرضها وتحليلها ثم مناقشتها .

6- الطرق الإحصائية المستعملة :

كيفية تفرغ البيانات :

بعد جمع الاستمارات الخاصة بالإداريين العاملين بالرابطة تم تفرغ المعلومات وحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال ثم حساب النسبة المئوية للأجوبة .

تحليل النتائج :

بعد كتابة وتدوين النتائج في الجداول تمت مناقشة النتائج مع مراعاة عدة عوامل لها علاقة بموضوع البحث التي من خلالها يمكن إعطاء تفسيرات وتحليلات مناسبة للأجوبة .

كما اعتمدنا في بحثنا على :

الطريقة الأولى : وتخص الأسئلة الاختيارية , وهي على النحو التالي :

$$س = \frac{\text{العدد التكراري} \times 100}{\text{المجموع التكراري العام}}$$

الطريقة الثانية : الطريقة الإحصائية

تتضمن هذه الطريقة معالجة الحسابات التي تمكننا من ترجمة النتائج بصفة دقيقة ، كما تستعمل من أجل إعطاء صيغة علمية تسمح بتقديم النتائج المتحصل عليها وتحليلها ومقارنتها وقد استعملنا هنا الطرق التالية :

أ- المتوسط الحسابي : يعطى قانونه (جبلالي جيلاطو، 2001، ص 31) . كما يلي :

$$\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^n x_i}{n} \quad \text{أي:} \quad \bar{X} = \frac{x_1 + x_2 + \dots + x_n}{n}$$

حيث أن :
X : المتوسط الحسابي .
 x_i : قيم المشاهدات .
n : حجم العينة .

ب- الانحراف المعياري : هو أحد مقاييس التشتت الذي قانونه (جبلالي جيلاطو، 2001، ص 31) كما يلي :

$$\delta(x) = \sqrt{\frac{(x_i - \bar{x})^2}{n}}$$

حيث أن :
 $\delta(X)$: الانحراف المعياري .
 $(X_i - \bar{X})$: إنحرافات قيم السلسلة الإحصائية عن متوسطها الحسابي .
n : حجم العينة .

ج- اختبار ستودنت (t.Student) :

لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار t نجد أن :

حيث أن :

$$t_c = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\delta_1^2}{n_1} + \frac{\delta_2^2}{n_2}}}$$

X_1 : المتوسط الحسابي للمتغير الأول .
 X_2 : المتوسط الحسابي للمتغير الثاني .
 δ_1^2 : تباين المتغير الأول .
 δ_2^2 : تباين المتغير الثاني .
 n_1 : حجم العينة الأولى .
 n_2 : حجم العينة الثانية .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الجزئية الأولى : تعاني الإدارة الرياضية الجزائرية من مخلفات الفجوة الرقمية بينها وبين الإدارات الرياضية المتطورة .

توصلنا من خلال دراستنا وبالعودة إلى المحور الأول بالجدول رقم (1) الذي نجد من خلاله ، أن الإداري يتابع ويتمشى مع التقدم الحاصل في عالم الرقمنة حيث بلغ المتوسط الحسابي $(x=10)$ وكذلك

المستخدمين لهذه التقنيات من خلال الخبرة المكتسبة يستطيعون مساير التقدم التكنولوجي من خلال استخدامهم لأحدث البرامج خاصة في المجال الرياضي مثل برامج الكتابة والجدولة فيستعملون الإصدارات الأخيرة وبرامج الحماية... وغيرها، هذا بدوره يساعد المسير الإداري في تنظيم عمله وترتيب وتسطيره مهامه وفق برنامج المسير الناجح فمن خلال استعمال هذه التقنية يكتسب الإداري تقنيات ومهارات إدارية من شأنها تحسين أدائه.

و كذلك من خلال الجدول رقم (1) نجد أن كل الإداريين بمتوسط حسابي قدره ($\bar{x}=10$) يدركون دور تكنولوجيا الحاسوب والانترنت ويعتبرونه أساسيا ولا بد منه ، أي أن لديهم تصور للإدارة الحديثة ، فحسب النظرية الحديثة (نظرية y) (مروان عبد المجيد إبراهيم ص 35). فإن الإنسان يرغب في العمل و إبراز مهاراته و إبداعاته من خلال ما توفره له الإدارة من وسائل .فالتحولات الجذرية التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات في عالم الأعمال، غيرت وجهة النظر تجاه العديد من المفاهيم والأساليب و الطرق التي تؤدي بها المهام، وبطبيعة الحال فإن المهارات البشرية اللازمة لتأدية هذه المهام سوف تتغير كذلك استجابة لهذا التحول في الوسائل والإمكانات. فاعتماد الشركات على تكنولوجيا المعلومات، جعلها تحتاج إلى قوة عاملة جديدة تختلف جذريا(بشارعباس، 2001، ص 163) و في هذا الصدد قامت إدارة العمل الأمريكية بدراسة سمحت لها بتحديد سبع مهارات أساسية ينبغي للفرد العامل أن تتوفر فيه للنجاح في عصر المعرفة والمعلومات هذه المهارات هي على النحو التالي(كمال عبد الحميد زيتون، ص 149 -145):

التفكير الناقد والأفعال (العمل)، الإبداع، التعاون، فهم التدخلات الثقافية، الاتصال ، استخدام الكومبيوتر المستقبل الوظيفي وتعلم الاعتماد على النفس .
لقد أصبحت تحظى التنمية البشرية وتطوير الأداء البشري بأهمية كبيرة في وقتنا الحالي خاصة مع المنافسة الشرسة التي يعرفها قطاع الأعمال، لذا فإن السبيل الوحيد لأي تنظيم للبقاء هو العمل على تطوير كفاءاته البشرية المتاحة والكامنة داخله.

إن العملية التكوينية تعتبر السبيل الأمثل لغرض رفع وتنمية قدرات الأفراد، ولقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات هنا مساهمة عظيمة(رأفت رضوان ، ص 351 – 352). فنجد بأن الإعلام الآلي و وسائل الاتصال تساعد فعلا المسير الإداري في أن يكون ناجحا يتعلم مهارات ليتقن فن الإدارة ،لذا يمكن لنا هنا أن نأخذ بصحة الفرضية الجزئية الأولى وكذلك من خلال عرض النتائج وتحليلها في المحول الثاني وبالرجوع إلى الجدول الذي يبين لنا نسب إجابات الإداريين حول الوظائف التي يمكن لنا أن نستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات ، حيث نجد أن نسبة 41.67 % من العينة ترى أن وظائف الإدارة متكاملة ومكملة لبعضها البعض فأى تطور أو جديد يطرأ على هاته الإدارة لا بد أن يمس جميع وظائفها لأن

العملية الإدارية تنجح بنجاح جميع مصالحتها ومستوياتها ، أما نسبة 25 % ترى أن هذه التكنولوجيا تعتبر أساسية في عملية التخطيط فقط لأن نجاعة الخطة يعني رسم الأهداف وبلوغها بسهولة ، ونسبة أخرى تمثل 25 % ، التنظيم عندها هو العثرة التي تحتاج إلى تكنولوجيا تقوّمها، فبعد الخطة ننظم فتسير الخطة تجاه تحقيق الأهداف المسطرة، وتحصّر نسبة 8.33 % دور التكنولوجيا وتعتبره أساسيا في وظيفة التوظيف فقط ، في عملية الإعلان عن الوظيفة مثلا ، وجدولة أسماء المشاركين وعرض نتائجهم في جداول أو كشوف نقاط ... وغيرها ، فهنا نجد أن جل الإداريين يرون أن تكنولوجيا المعلومات تعتبر أساسية الوجود في جميع وظائف الإدارة الحديثة، و البعض الآخر يرى أنها أساسية في وظائف دون أخرى ، ويمكن أن يكون ذلك راجع إلى أنهم لا يعون جيدا كيف نوظف هذه التكنولوجيا في وظيفة الرقابة مثلا أو التوجيه .

و نجد أن نجاح وتكامل وظائف الإدارة لا يتم إلا باستخدام وسائل الاتصال فالتخطيط يدعم نظام المعلومات والاتصال بوسائله على توفير المعلومات وإيصالها إلى الجهات المستفيدة (مروان عبد المجيد إبراهيم، ص90) ، أما التنظيم والذي ابتدعه الإنسان قديما فلا يمكن لأي عمل من الأعمال إن يسير بكفاءة عالية دون تنظيم ، فهو يساعد على توفير جميع الوسائل المادية والمعنوية التي يتمكن الأشخاص من خلالها بالعمل مع بعضهم لغرض تحقيق أهداف ، وفي مقدمة هاته الوسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة .

لكن ما نفتقده ونعيبه هو أن تكنولوجيا المعلومات لا تستخدم أو توظف في بعض الوظائف كالرقابة والتوجيه نظرا لحجم وطبيعة الإدارة الرياضية أما على مستوى أعلى كالفيفا مثلا نجد هذه التكنولوجيا تستخدم في جميع الوظائف. لذا لا يمكن الجزم بصحة الفرضية كلها ولكن يؤخذ الجزء منها .

الفرضية الجزئية الثانية: التي مضمونها أن " للإدارة الالكترونية الدور الملح على استخدامها في عمليات الإدارة الرياضية بالجزائر لتقليص الفجوة الرقمية بين القطبين"

توصلنا من خلال دراستنا وبالرجوع إلى الجدول رقم (2) نلاحظ أن نسبة 100 % من الإداريين قد أجمعوا على أن استخدامهم لهذه التكنولوجيا يساهم في التقدم التكنولوجي ، أي أن الإداري يتابع ويتمشى وفق التقدم الحاصل في عالم الرقمنة وكذلك المستخدمين لهذه التقنيات من خلال الخبرة المكتسبة (تحسن أدائهم في استخدام هذه التقنية من خلال الخبرة) يستطيعون مساير التقدم التكنولوجي الحاصل من خلال استخدامهم لأحدث البرامج خاصة في المجال الرياضي مثل برامج الكتابة والجدولة وبرامج الحماية ... وغيرها ، فيستعملون الإصدارات الأخيرة منها. وفي الواقع لقد ذهب بعض الباحثين إلى أن الإدارة الإلكترونية ليست أعمالا يتم إنجازها عبر الشبكة العالمية للإنترنت فقط، أو عبر الشبكة الداخلية لمؤسسة ما (الإنترنت)، وأيضاً ليست- فقط- عملية تبادل للملفات والمعلومات داخل منطقة

ما أو بينها وبين غيرها من المنظمات (الإكسترانت)، بقدر ما يقودنا المفهوم الواسع لفكرة استخدام نتائج القدرة الإدارية، لذا فالمفهوم الحقيقي للإدارة الإلكترونية الشائع في كثير من الدول هو « التقنية في تحسين مستويات أداء الأجهزة الحكومية، ورفع كفاءتها، وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها » (رأفت عبد الباقي رضوان 1425 هـ، ص5). فنجد أن الإداريين يستخدمون تكنولوجيا الحاسوب والانترنت وفق معايير التقدم الحديثة لأن نسبة المستخدمين للإعلام الآلي من خلال الخبرة المكتسبة بلغت 66.66 % ، ونجد أن العينة كلها ترى بأن تسيير الإدارة عن طريق تكنولوجيا المعلومات ثقافة عصريّة وتطور وهو شيء مسلم لا بد منه في عصر السرعة والثورة التقنية فلا يستطيع الإداري أن ينكر هذا ويقول بأنها إدارة عادية في عصر العولمة ، فهي سلاح العالم في عصر الثورة التقنية ، و نجد كذلك أن المجيبين بنعم يمثلون نسبة 33.33 % فقط من العينة ، وهم متفائلون حول قابلية فكرة وجود إدارة إلكترونية من خلال الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات الحديثة خصوصا الهيئات الرياضية الكبرى في البلاد ، لكن الأغلبية والتي تمثل نسبة 66.67 % لها نظرة قد نقول متشائمة لكن هذا هو الحال والواقع الذي ينظرون من خلاله والذي يقول بأن السياسات المنتهجة بالجزائر تجاه الإدارة الرياضية الحديثة غير كافية خاصة في مجال التقنية. فالبطء الذي تعاني منه الإدارة الرياضية خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات لا ينبئ بوجود إدارة إلكترونية بالجزائر ، ومن خلال تحليلنا للسؤال الثامن عشر ، وجدنا أن جميع الإداريين يرون أن الإدارة الالكترونية فعلا تساعد على تحسين أداء الإدارة الحديثة من خلال تسريع العملية الإدارية ، دقتها وكفاءتها وسهول تحقيق الأهداف المسطرة ، وتساعد على توسيع رقعة اتصال الإدارة بمحيطها الداخلي والخارجي . لذا يمكن لنا أن نأخذ بصحة هذه الفرضية .

الفرضية الجزئية الثالثة " الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة يبرئ لنا إدارة إلكترونية تنهض بالرياضة الجزائرية وتمحو الهوة الرقمية بين القطبين " .

من تحليلنا ودراستنا ومن خلال الجدول رقم (3) نجد أن جميع الإداريين يائسون من فكرة تطبيق أو التحول نحو الإدارة بالمفهوم الحديث نظرا لعدم اهتمام إداراتهم بجانب تكنولوجيا المعلومات حتى أنها لا توفر هذه التكنولوجيا لموظفيها وتعتبرها ثانوية في بعض المكاتب ، أن الإداريين لا يعجبهم حال سير العملية الإدارية ، و ليس هناك نظرة مستقبلية حول مفهوم الإدارة الالكترونية للتطور و النهوض بإدارتهم من أجل تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المسطرة .

و نجد أن الفرق كبير بين المتوسط الحسابي للمجيبين فبنعم نجده 1 و بلا هو 9 فنسبة 10 % من الإداريين يرون أن التكنولوجيا الحديثة تساعد على النهوض بالرياضة الجزائرية كسبب من أسباب التقدم والتطور في الميدان الرياضي فإن سرعة ودقة تناقل المعلومات والسير الحسن للعملية الإدارية

يقلل من مشاكل كبيرة في المجال الرياضي وخاصة ميدان كرة القدم. أما نسبة 90 % التي ترى أن الإدارة الإلكترونية ليست هي التي تساهم في تحسين أداء الإدارة الرياضية بالجزائر لأن المشكلة ليست مشكلة إدارة بل العلة في الكرة الجزائرية والتسيير الإداري للفرق و الإدارات التابعة لها ، فإذا كانت القاعدة مبنية على أسس ومبادئ سليمة فما على القمة الهرمية للسلطة إلا أن تصلح و تفكر فيما يناسب نجاحها .وكذلك من خلال فرزنا لأجوبة الاستبيان وجدنا أن جميع الإداريين يرون أن دخولنا عالم الاحتراف الرياضي يقتضي التسيير باحترافية كذلك فهذا من متطلبات نجاح الاحتراف وتقليص الفجوة الرقمية، ومن أجل إدارة متفوقة يجب علينا كخطى أولية أن نوظف جيدا تكنولوجيا المعلومات على الأقل الحاسوب والانترنت ، ونفكر في إدارة إلكترونية ذات كفاءة بشرية هامة تمتاز بالاحترافية في التسيير ، إن امتلاك المؤسسة موقعاً إلكترونياً لا يتجاوز أن يكون ذلك ديكوراً، أو ضرباً من مسامرة، فلا بد أن تعيد هذه المنظمة التفكير في أسلوب أداء الأعمال ، بينما الإدارة الإلكترونية الصحيحة هي أن تستخدم التقنيات الإلكترونية المستحدثة في تحسين وتطوير وتحديث جميع الأعمال التقليدية للمنظمة وتحولها إلى أعمال إلكترونية . إن النظرة العميقة لتحول الإدارات التقليدية إلى إدارات إلكترونية تكشف عن أنها نقلة نوعية في أساليب العمل، والتنظيم الإداري، وتطوير التشريعات، وتنمية الموارد البشرية بما ينعكس إيجاباً على الصورة الكلية للإدارة الحكومية، بمعنى أنها تتغلب على مشكلات الروتين والتخلف الإداري والمحسوبة وغيرها من السلبيات التي تعانيها كثير من المنظمات التقليدية.

فنتنتج هنا أن إداري الرباطات يرون أن هناك فرصة يجب على الإدارة أن لا تضيعها خصوصاً حافز دخولنا عالم الاحتراف الرياضي ،هو من المسلمات حيث ربط مركز المعلومات بديوان الخدمة المدنية بدولة الكويت بين الإدارة الإلكترونية والمميزات التي تقدمها فعرفها بأنها : كسر حاجز الزمان والمكان من الداخل والخارج للحصول على الخدمات وذلك بربط تكنولوجيا المعلومات بمهام ومسؤوليات الجهاز الإداري، والتزام دائم من الإدارة بتطوير وميكنة كافة النشاطات وتبسيط الإجراءات وسرعة وكفاءة انجاز المعاملات. إلا أننا في الوقت الراهن لا يمكننا أن نأخذ بالصحة المطلقة لهذه الفرضية للإدارة الرياضية بالجزائر .

الاقتراحات والتوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أقترح عددا من التوصيات التي يمكن أن تساهم في

1- توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة بشأن الفجوة الرقمية والتعامل معها كمشروع محدد الوقت والأهداف.

2- تنمية الأماكن المحرومة من الوصول إلى المعلومات كالريف والقرى.

- 3- حث المؤسسات التعليمية على تطوير المناهج الدراسية الهادفة .
- 4- الاهتمام الجيد بالمعلمين الذين يؤهلون للمستقبل لظهور نتاج ذلك على أفراد المجتمع .
- 5- توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمن يحتاج إليها لغير القادرين فنجاعها مرتبط بخطوة متكاملة للتنمية الاجتماعية فتكنولوجيا المعلومات لا تولد التغيير بل تعمل فقط على توفير البيئة التي تمكن من حدوثه.
- 6 - تنمية البنية الاقتصادية التحتية للتغلب على الفجوة الرقمية من خلال تنمية القطاعات الاقتصادية .
- 7- تعاون الدول النامية مع بعضها من أجل التغلب على الفجوة ، فبعض الدول النامية تتوهم بإمكانية تحقيق تنمية معلوماتية بمفردها .
- 8- إشراك كلا من القطاع العام والحكومي والخاص في تنمية قطاع الاتصالات وتنمية المهارات البشرية.
- 9- الدمج بين العولمة والمحلية – الدمج بين الاقتصاد التقليدي و اقتصاد المعرفة.

المراجع :

- 1- إبراهيم أحمد الدوري ، الفجوة الرقمية -النشأة المفهوم - الهدف ، مركز البحوث و المعلومات ، العراق ، 2016،
- 2- قيس مجيد عبد الحسين علوش ، مفهوم و أهمية النماذج ، محاضرات منشورة ، كلية الإدارة والإقتصاد ، قسم إدارة البيئة ، 2012.
- 3- مروان عبد المجيد إبراهيم ، إدارة البطولات والمنافسات الرياضية ، دار النشر ، عمان، 2002.
- 4- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العوم الاجتماعية ، دار هومة ، الجزائر ، 2002.
- 5- محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 1997.
- 6- جيلالي جيلاطو، مقدمة في الإحصاء الوصفي ، ديوان المطبوعات الوطنية ، الجزائر ، 2001.
- 7- بشار عباس ، المعلومات والتنمية الاقتصادية ، مجلة العربية 3000، العدد 02، 2001 .
- 8- كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب نشر، توزيع، طباعة، القاهرة، 2002 .
- 9- رأفت عبد الباقي رضوان ، الإدارة الإلكترونية الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة، الملتقى الإداري الثاني، الرياض، الجمعية السعودية للإدارة، 16-17 محرم 1425 هـ.